Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحده دون وعي منه والحصان الثاني متقاعس مكسال يمضي المشوار وهو يشم رائحة الطعام ويفتش عن اللذيذ منه دون أن يساعد كثيراً في جر العربة ، وأضاف هل تسير العربة بأمان وسلام وتوصل حمولتها بهذا الشكل ؟ في الجواب قال لا ، لا تسير على هذا النحو بل لا بد من **سائق يشد على الحصان الجموح الغضوب فيكبح جماحه ويزجر الشهواني ليحثه على مساعدة الغضوب ويمنعه من الانشغال بتأمين شهواته ، وبذلك تسير العربة باتزان وتصل هدفها بأمان وسلام.** وهنا رب سائل يسأل ألا يوجد تعاون وتنسيق بين عمل هذه الأنفس أو بين قوى النفس هذه ، وهل توجد قوى أخرى تشارك في جر العربة كاللوامة والمطمئنة في الجواب نكرر ما قلناه من **أن النفس واحدة** ولكن لها قوى مختلفة **وهناك تنسيق وتعاون وتناغم بين هذه القوى .**

ولكي نوضح هذا التنسيق نأتي لأول جريمة قتل وقعت في البشرية فما هي هذه الجريمة ؟ إنها قيام قابيل بقتل أخيه هابيل وكيف احتجت **النفس اللوامة ونصّبت نفسها محامياً عن المقتول وطالبت القاضي « وهو النفس العاقلة »** بأن يذكر الجاني بمبادئه وينزل العقوبة بحقه لأنه انتهك هذه المبادئ ولندخل الآن قاعة المحكمة ولننظر ماذا يحصل بها ؟

القاضي (من فوق قوس المحكمة) للمتهم من أنت ؟

المتهم : أنا النفس الغضبية .

القاضي (لمحامي المغدور) (النفس اللوامة) هل أن ما قاله صحيح ؟

محامي المغدور : لا يا سيادة القاضي إنه النفس الشهوانية .

الجاني : لا يا سيادة القاضي النفس الشهوانية ربما تأمر بالسوء ولكن لا لدرجة القتل أنا النفس الغضبية .

محامي المغدور : لا يا سيادة القاضي يبقى الجاني هو الجانب السلبي من